

34 - تفسير الجلالين - سورة البقرة الآية) 482 - 682 (- الشیخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وامتنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا
انك جامع الناس ليوم - 00:00:00

لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد. لا حول ولا قوة الا بالله. عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك اغفر
لنا وارحمنا تب علينا انك انت التواب الرحيم في تفسير الجلالين وصلنا الى آية اخر ثلاث اياته لله ما في السماوات احسنت -
00:00:17

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين برحمتك يا
ارحم الراхمين. امين. قال الله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان - 00:00:44

خذوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء اه والله على كل شيء قادر. امن الرسول بما انزل
عليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - 00:01:04

قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او
اخطأنا. رب ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا - 00:01:34

اما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا قال المفسر قال رحمة الله في تفسير الجلالين قوله تعالى لله ما
في اخواتي وما في الارض وان تبدوا تظهروا. ما في انفسكم من السوء والعزם عليه. او تخفوه - 00:02:04

تسروه. نعم. يقول لله ما في السماوات وما في الارض واضح ما في الصلاة يعني الله. ملكا وهو رب كل شيء. لله مملوك. تعلق
بحذوف تقديره لله ملك كل ما في السماوات وما في الارض. او تدبر ما في السماوات - 00:02:34

ثم قالوا وان تبدوا ان هذى شرطية اذا جزمت تبدو لما تبدون جزمنتها الاظهار واضح ها؟ قال تظهر ما في انفسكم اي الذي في
انفسكم من السوء والعزם عليه. يعني ليس كل ما في نفسك لان هناك في نفسك اشياء مباحة. ها - 00:03:03

في نفسك اشياء طاعة. هنا القضية قضية محاسبة. مواجهة. ولذلك ما في السوء من السوء والعزם عليه قضيتان قضية ما في
انفسكم من السوء والثاني العزم على فعله. هم شيئاً. او تخفوه تسروه. هم - 00:03:40

بعد قليل يحاسبكم. يحاسبكم يخبركم. مم. قال يخبركم فقط اخبارا الصواب انه لا الآية نزلت نزلت وللحصابة - 00:04:07

علموا ما فيها وهي قضية المحاسبة والمواجهة لذلك قال اخبارا الصواب انه لا الآية نزلت نزلت وللحصابة فصلينا
بالصدقة تصدقنا بالصيام فصمنا وبالجهاد فجاهدنا فانه انزل علينا ما لا قبل لنا نبيع ما لا طاقة لنا به - 00:04:37

وهي هذه الآية يحاسبكم بالحديث النفسي حدث النفس لا نطيق. كثير على الانسان فقال اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل
سمعوا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا وجثوا على الركب - 00:04:59

قالوا سمعنا واطعنا فأنزل الله الآيات التي مدحتهم ورفعتها الاصر والمواجهة ونزل فيها العفو. فاذا فهموا منها المواجهة وقولي
يحاسبكم بالله على بابها ان يجازيكم يا سيدني يحاسبكم يجازيكم. مم. يحاسبكم؟ اي نعم يجائز؟ يخبركم ما - 00:05:21

يمشي على كلام المصلى. قوله تعالى يحاسبكم يلاحظ ان يحاسبكم مجزوما لان الجواب الجواب الشرط ان تبدوا يحاسبكم مجزوم جواب الشرط مجزوم. ماشي. به. به الله يوم القيمة. فيغفر لمن يشاء. ويقدم - [00:05:51](#)

وقد يعفو عنه وقد يكون المحاسبة في المجازاة يعني في الدنيا لكن المصنف قال يوم القيمة لأنها على صيغة محاسبة والمحاسبة انما تكون يوم القيمة. اما المجازاة قد يكون في الدنيا منها شيء. كالمحاسبة تقرير الانسان عليه. ها - [00:06:17](#)

يكون يوم القيمة لكن المصنف رحمة الله لما كان الخطاب هنا ايضا ملحظ اخر لما كان الخطاب لكنه عمل على على ظاهر الاية وانها باقية لما كان الخطاب للمؤمنين ها - [00:06:44](#)

ومنهم من يعفو عنه فجعله على سبيل الاخبار للمناقشة. العرض لانه جاء في الحديث ان الله يداني على عبده المؤمن كنفه يوم القيمة ويقرر بذنبه. فيقول اتذكر ذنبك؟ تذكر ذنبك؟ حتى اذا ظن انه هالك قال - [00:07:05](#)

ستر ان عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم. يجعلها المصنف المحاسبة هناك ايش؟ بمعنى التقدير على معنى قوله عز وجل حاسينا حسابة يسيرا. قال ذلك العرض. قال وسلم ذلك العرض. لما قالت عائشة قال من نوش الحساب عذب قالت والله يقول - [00:07:28](#)

حسابة يسيرا قال ذلك العرض اللي هو حديث ابن عمر يضع عليه كنفه فيقرر بذنبه يعرضها عليه جعل هنا يحاسبكم يخبركم. وان كانت المحاسبة على ما في الانفس ها معفو عنه - [00:07:58](#)

ما دام معفو عنه فهل يعرض على الانسان يوم القيمة؟ ظاهر الان انه عفي عنهم الاية التي بعد انه عفي عنهم. لكن يظهر ان المصنف لما عطف على قال والعز على لان - [00:08:18](#)

العزم له له شيء اخر. اذا عزم على السبيئة ها ولم يستطع فعلها وهو عازم عليها فما بذلك من فعل لان ما بذلك من فعل وقصد وعزم يحاسب عليه بخلاف القصد النية المجردة. وهذا يراجع فيه شرح حديث من هم به - [00:08:38](#)

بسيئة فلم يعملاها. ما المراد بالهم المعفو عنه؟ كتبها الله له حسنة كاملة. فلم انه تركها لله. ومن هم بسيئة فعملها كتب الله لك سبيئة واحدة. سكت عن من هم بسيئة فلم يتتركها لله ولم يعملاها. انما منع منها - [00:09:12](#)

والا فهو حريص عليها. وهم وبها وبذلك لها اسكوت عنه لان هذا يختلف باختلاف الناس. طيب بي الله يوم القيمة فيغفر لمن يشاء المغفرة له. هم من يشاء المغفرة له. مم. ان عندك فيغفرك مرفوعة كما هي في الاية. في الاية. ذكر الاية - [00:09:42](#)

ها؟ قال ايه؟ فيغفر لمن يشاء ماشي المغفرة له. مغفرة. المغفرة له. يعني من لمن يشاء المغفرة له. اظهر له. اظهر المفعول لفعل يشاء من شاء ان يغفر له. مم. ويعذب من يشاء. تعذيبه الفعلان بالجزم - [00:10:21](#)

عطف على جواب الشرط نعم. والرفع اي. جاء يعني الفعلان قراءة بالجزم فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء السكون ملزوم وبالرفع فيغفر لمن يشاء ويعذب من قراءة سبعية مصنف على - [00:10:45](#)

اذا كانت القراءة من القراءات المتواترة يذكرها جزما اذن لكنه بدأ بایش؟ قال والفعلان فيغفر ويعذب بالجزم. والرفع ها نعم. لكن بالجزم يقول عطفا عطف على جواب الشرط. لان جواب الشرط يحاسبكم الشرط - [00:11:05](#)

ان تبدوا ان تبدوا فعله احاسبكم جوابه. الفاء الفاء اغفر هي عاطفة. فيقول جزم بالعطف. فيغفر لمن يشاء. عطوف. لكن القراءة الثانية ويأتي يغفر لمن يشاء. هذا استثناف الفاء استثنافية. ابتداء - [00:11:33](#)

واضح الجملة مبتدأ طيب يعني بالجزم والرفع. ماشي. اي فهو والله على كل شيء قدير. ومنه محاسبتكم نعم. كيف هو ها هم اه فيغفر نعم. هذه متعلقة بالرأي. هذه متعلقة بایش؟ بالرفع. يصير فهو - [00:12:02](#)

يظهر يقولون استثنافية مبتدأ وخبر نعم هو ويغفر هو المبتدع ويغفر للجملة خبرها واضح؟ هذا هو. لماذا رفعت على اي اصل؟ رفعت فهو يغفر لمن يشاء. جملة ابتدائية ماشي. والله والله على كل شيء قدير. ومنه محاسبتكم وجذاركم - [00:12:39](#)

نعم هذا من مما لان قد يقول شيء خفي في النفوس ولم ينطق به في كتب او يسمع ولم يعمل فيرى. كيف يحاسبه؟ كيف يوزن؟ مم ولذلك قال على كل شيء قادر - [00:13:14](#)

واحفظوا هذا كل شيء يأمرك يقول كيف والله على كل شيء ذيلت الآية بایش؟ والله على كل شيء قادرها جواب لهذه الأشكالات. لانه شيء في النفس حدث نفسك فيه - [00:13:36](#)

ها هل هو مسموع منطق فيسمع هل هو معمول مشاهد فيرى؟ هل هو محسوس فيوزن اذا كيف يحاسب عليه؟ والله على كل شيء قادر. هذا هو الجواب. عند ان يغفر ويعذب الغفور الرحيم. ايه هو الآية؟ الآية احستن - [00:13:56](#)

كثير من الناس يظن انها لماذا ما قيل وهو الغفور الرحيم ها ويغفر لمن شاء ويعد من شاء وهو الغفور الرحيم. لا الآية في المحاسب قضيتها قضية كيف يحاسبكم؟ كيف توزن هذه الاعمال - [00:14:19](#)

وعلى كل شيء قادر سبحانه وتعالى نعم. امن صدق الرسول الآية. قرأها قبل قليل تلات ايات. ماشي. امن. امن صدق. الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بما انزل اليه من ربها من القرآن. والمؤمنون عطف عليه. يعني والمؤمنون امنوا - [00:14:36](#)

عطف على الرسول صلى الله عليه وسلم امنوا مثله ماشي لكن هنا قال امن صدق وهو الحقيقة تصديق عمل وقلب قل لي هو لسان لماذا؟ لأن هنا صدق قد يكون لأن في اللغة اصل الايمان التصديق. وفي الشرع الايمان - [00:15:09](#)

ضيق القلب وتصديق الجوارح وتصديق اللسان. بدليل انهم قيل لهم قولوا سمعنا واطع قالوا سمعنا واطعنا سلمو وقالوا امنا به وقالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتطانا وقالوا ربنا ولا - [00:15:46](#)

من الكل هذا قالوه واخذوا يستغفرون اياما على ما بدر منهم واذعنوا وسلموا واصبحوا يحاسبون انفسهم فهذا ليس مجرد انها شيء قلبي لا قلبي وعملي وبالستتهم فنزل بعدها التخفيف فنزل بعدها التخفيف. فإذا هي امنوا صدقوا قولوا واعتقادا - [00:16:07](#)

عملا من الآيات هذا كلامهم هم حكها الله عنهم وقالوا سمعنا واطعنا ها غفرانك ربنا ويستغفروا ربهم يتوبون ويسألون الله يقول لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتطانا ولا تحمل علينا يسرا الى اخره. نعم. كل امن الرسول نعم - [00:16:37](#)

هنا الرسول عهدية مراد بها النبي صلى الله عليه وسلم. بما انزل اليه من ربها هذه الآيات هذه وغيرها لكن خصوصا هذه الآية وغيرها لكن خصوصا هذه الآية يحاسبكم به الله. نعم. كل - [00:17:05](#)

كل تنوينه عوض من المضاف اليه. هذه تنوين العوظ ها تعرفون تنوين العوظ؟ اما عوظ عن جملة واما عوظ عن كلمة او حرف واضح؟ ايه. يعني مثلا قولها فلولا فاذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون. حينئذ هذه اين التنوين هذا؟ حينئذ. عن ايش - [00:17:25](#)

حين اذ بلغت الحلقوم تنظر صارت عن ايش؟ جملة. وبين عوض عن جملة هنا عوض ايش؟ كل تنوين عوض من المضاف اليه يعني كل كل من الرسول والمؤمنين ها؟ امنوا كرره - [00:18:05](#)

اي والله امن بالله وملائكته وكتبه بالجمع والافراد كتابه ايش الان للملائكة وكتبه كتابه بافراد قراءة بالجمع قراءتان بالجمع كتبه وكما هي قراءتنا والافراد كتابه امن كتابه يعني القرآن وكتبه جميع الكتب او كتابه على الجمع - [00:18:36](#)

لأنه مفرد مضاف في في الجنس. كتابها جنس. فيصير مضاف الى الله جميع كتبه هي بالصيغتين تفيد الجمع لانه خاصة انها معطوفة على الرسل بعدها معطوف عليها الرسل يدل على انه - [00:19:30](#)

الكتب المنزلة على الرسل نعم ورسله يقولون لا نفرق بين احد من رسله. هنا يقولون هذه ليست برسله يقولون لا. المؤمن يقولون المفسر قال ويقول المؤمنون لكن قال يقولون على - [00:19:58](#)

باعتبار انها جملة حالية. لا نفرق. ايه. على اعتبار انها جملة حالية يقولون اي المؤمنون لا نفرق نعم لا نفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض ونكرر ببعض. هذا حال المفرق - [00:20:23](#)

نعم. كما فعل اليهود والنصارى. نعم. لأنهم كلهم رسول الله. لأن بعضهم كفروا ببعضهم. كفروا بسليمان مثلا يقولون انه ملك ساعة ما يقولونها النبي وقتلوها بعض الانبياء عيسى قتلوا يقولون انه ليس بنبي. وهكذا قتلوا كثير منهم - [00:20:40](#)

نعم. وقالوا سمعنا اي ما امرنا به سماع سمعا قبل. نعم. ثم سماع الاذن فسمعوا له لكن الكلام سماع القبول. نعم. واطعنا نسألك قطعنا الاوامر. نعم غفرانك ربنا واليك المصير. اظهر الفعل نسألك. نسألك. لأن غفرانك منصوب - [00:21:01](#)

على فعل نسائلك غفرانك ها؟ ايه هذا واحد القول الثاني انها منصوبة على انه مصدر اغفر لنا غفرانك. لكن اظهارها كذا احسن. نسائلك غفرانك. ربنا على النداء منصوب على النداء يا ربنا - [00:21:30](#)

يا ربنا نعم واليـنا داعـي يقول المنـصور هـا بـفعل تـقديره انـادي يـعني هو مو النـاصـب اللي حـرف اليـاء حـرف النـداء. لاـ. كل تـقدير انـادي ربـنا والـيك المصـير. طـيب لـكن يا اـدم - [00:21:57](#)

مرفـوع لاـ مـرفـوع مـرفـوع ولاـ مشـ مـرفـوع؟ اـحسـتـ كلـ مـظـلـومـ مـرفـوعـ يـعنيـ مـعـربـ اـحسـتـ فـنـقـولـ ياـ اـدمـ هـاـ مـبـنيـ عـلـىـ الـظـلـمـ. تـقولـ مـظـمـومـ؟ نـعـمـ فيـ مـحـلـ نـصـبـ مـنـادـيـ خـذـوـهـاـ قـاـعـدـةـ اذاـ قـلـتـ مـرـفـوعـ هـاـ - [00:22:24](#)

مجـزـومـ مـنـصـوبـ مـكـسـورـ اـماـ تـقـولـ مـبـنيـ عـلـىـ الـمـضـمـومـ هـاـ آآـ عـفـواـ عـفـواـ مـجـرـورـ مـجـزـومـ. هـذـيـ اـمـ عـرـبـاتـ. اـماـ مـمـكـنـ انـ تـظـهـرـ تـقـولـ مـضـمـومـ مـجـرـورـ مـكـسـورـ مـفـتوـحـ الـمـسـكـنـ هـذـهـ تـقـولـهـاـ فيـ الـمـبـنيـ اـيـضاـ لـكـنـ تـقـولـ مـبـنيـ عـلـىـ كـذـاـ مـبـنيـ عـلـىـ - [00:23:07](#)

مـبـنيـ عـلـىـ الـظـلـمـ فيـ مـحـلـ نـصـبـ لـكـنـ هـاـ اـيـشـ؟ قـالـ ربـناـ اـيـاـ ربـناـ ماـشـيـ اـهـ والـيكـ المصـيرـ اـيـوهـ والـيكـ المصـيرـ. الـمـرـجـعـ بـالـبـعـثـ. وـلـماـ

الـظـاهـرـ اـنـ والـيكـ ايـ انـ هـوـ هـوـ الـحـالـ. وـالـحـالـ اـنـ - [00:23:46](#)

الـظـاهـرـ. نـعـمـ. وـلـمـ نـزـلـتـ الـاـيـةـ التـيـ قـبـلـهـ الـمـؤـمـنـونـ مـنـ وـسـوـسـتـيـ وـشقـ عـلـيـهـمـ الـمـحـاسـبـةـ. وـشقـ عـلـيـهـمـ الـمـحـاسـبـةـ بـهـاـ. فـنـزـلـ لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ الاـ وـسـعـهـ اـيـ ماـ تـسـعـهـ قـدـرـتـهـ - [00:24:06](#)

الـاحـظـ اـنـ نـكـرـ نـفـسـاـ لـاـنـ تـخـتـلـفـ الـاـنـفـسـ تـخـتـلـفـ مـنـهـمـ مـنـ يـطـيـقـ الشـيـءـ الـكـبـيرـ وـمـنـهـمـ مـنـ لاـ يـطـيـقـ الصـومـ مـنـهـمـ مـنـ لاـ يـطـيـقـ وـهـكـذـاـ الاـ وـسـعـهـ - [00:24:40](#)

نـعـمـ. لـهـاـ مـاـ كـسـبـتـ مـنـ الـخـيـرـ. اـيـ ثـوـابـهـ. نـعـمـ. مـنـ عـلـمـ صـالـحـاـ فـلـنـفـسـهـ مـنـ جـاءـ بـالـحـسـنـةـ فـلـهـ خـيـرـ مـنـهـاـ. نـعـمـ. وـعـلـيـهـاـ مـاـ اـكـتـسـبـتـ مـنـ الشـرـ اـيـ وـزـرـهـ وـلـاـ يـؤـاخـذـ اـحـدـ بـذـنـبـ اـحـدـ. مـمـ. وـلـاـ بـمـاـ لـمـ يـكـسـبـهـ مـاـ وـسـوـسـتـ بـهـ نـفـسـهـ. مـنـةـ مـنـاـ. نـعـمـ. مـمـاـ وـسـوـسـ - [00:24:58](#)

وـلـاـ بـمـاـ لـمـ يـكـسـبـواـ عـنـدـيـ. بـعـدـهـاـ وـلـاـ بـمـاـ لـمـ يـكـسـبـواـ مـاـ وـسـوـسـتـ بـهـ نـفـسـهـ. نـعـمـ مـدـامـ لـمـيـاءـ عـلـمـ للـحـدـيـثـ اـنـ اللـهـ تـجـاـزوـ لـيـ لـامـتـيـ مـاـ

حـدـثـتـ بـهـ اـنـفـسـهـ مـاـ لـمـ تـتـكـلـمـ - [00:25:28](#)

مـجـرـدـ حـدـيـثـ الـنـفـسـ نـعـفـوـ عـنـهـ. اـمـاـ اـذـاـ كـسـبـتـ الاـ الاـ كـسـبـتـ قـولـ اوـ كـسـبـتـ بـالـعـمـلـ. نـعـمـ. قـولـواـ سـمـ. وـلـاـ بـمـاـ يـكـسـبـهـ مـاـ رـفـعـ وـلـاـ اـيـشـ؟ وـلـاـ

بـمـاـ يـكـسـبـهـ مـنـ وـسـوـسـتـ بـهـ نـفـسـهـ. الـمـهـمـ لـاـ مـاـ يـجـيـ بـمـاـ لـمـ يـكـسـبـهـ. لـمـ بـمـاـ لـمـ يـكـسـبـواـ. يـعـنـيـ - [00:25:48](#)

وـسـوـسـتـ نـفـسـهـ بـاـنـهـ يـكـلـمـ اـمـرـأـ اوـ يـوـاعـدـهـاـ هـاـ هـذـاـ هـمـ بـنـفـسـهـ اـنـ وـلـمـ يـكـسـبـ وـلـمـ يـعـمـلـ هـذـاـ مـعـفـوـ عـنـهـ هـمـ فـاـذـاـ كـسـبـ كـلـمـهـاـ بـالـبـاطـلـ حـوـسـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـكـالـمـةـ. وـهـلـ يـحـاسـبـ مـعـهـاـ هـلـ - [00:26:21](#)

مـاـ هـمـتـ بـهـ نـفـسـهـ بـحـيـثـ يـكـوـنـ الـاـنـ المـعـفـوـ عـنـهـ اـجـرـ الـفـعـلـ. اللـهـ اـعـلـمـ نـعـمـ. قـولـواـ رـبـناـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ يـاـ رـبـناـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ هـلـ هـذـاـ مـنـ مـقـولـهـمـ الـذـيـ قـالـوـهـ اوـ مـاـ اـمـرـهـمـ اـنـ يـقـولـوـهـ. وـاضـحـ؟ لـاـنـهـمـ قـالـ قـبـلـهـ وـقـالـوـاـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ - [00:26:46](#)

غـفـرـانـكـ رـبـناـ وـالـيكـ المصـيرـ. ثـمـ اـعـتـرـضـتـهـ جـمـلـةـ لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ الاـ وـسـعـهـ. هـاـ؟ رـبـناـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ هـلـ هـوـ مـنـ مـقـولـهـمـ اوـ مـاـ اـمـرـهـمـ مـنـ يـقـولـ هـنـاـ الـمـصـنـفـ اـظـهـرـ اـنـ - [00:27:16](#)

يـقـولـنـاـ اـنـهـ هـوـ اـمـرـهـمـ عـزـ وـجـلـ بـهـ. لـاـ شـكـ اـنـهـ اـمـرـهـمـ بـهـ. لـكـنـ هـلـ قـالـوـهـ يـظـهـرـ مـنـ السـيـاقـ اـنـهـ قـالـوـهـ فـيـ عـنـدـكـمـ الـحـاشـيـةـ اـحـسـنـ اللـهـ يـقـولـهـ وـقـولـواـ رـبـناـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ - [00:27:31](#)

تـعـلـيمـ مـنـ اللـهـ لـعـبـادـهـ كـيـفـيـةـ الدـعـاءـ وـهـذـاـ مـنـ غـايـةـ الـكـرـمـ حـيـثـ يـعـلـمـهـ الـطـلـبـهـ لـيـعـطـيـهـمـ الـمـطـلـوبـ. اـنـتـهـيـ شـيـخـنـاـ. اـيـوـهـ. بـعـدـهـاـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ يـقـرأـ بـالـهـمـزـةـ وـهـوـ مـنـ الـاـخـذـ بـالـدـمـ. وـيـقـرأـ بـالـلـوـاـوـ وـيـحـتـمـلـ وـجـهـيـنـ. اـحـدـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ الـاـخـذـ اـيـضاـ وـاـنـمـاـ اـبـدـلـتـ الـهـمـزـةـ - [00:28:19](#)

وـاـوـ لـاـنـفـتـاحـهـاـ وـاـنـضـامـ مـاـ قـبـلـهـاـ. مـاـ نـرـيـدـ اـقـولـ رـبـناـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ. تـعـلـيمـ مـنـ اللـهـ لـعـبـادـهـ كـيـفـيـةـ الدـعـاءـ. يـقـولـ الـقـرـطـبـيـ يـقـولـ رـبـناـ لـاـ تـاسـعـ مـنـ الـمـسـائـلـ. قـولـهـ تـعـالـيـ رـبـناـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ اـنـ نـسـيـنـاـ مـاـ اـخـطـأـنـاـ - [00:28:42](#)

هـذـاـ مـعـنـىـ اـعـفـوـ عـنـ اـنـمـاـ يـقـعـ مـاـ عـلـىـ هـذـيـنـ الـوـجـهـيـنـ اوـ اـحـدـهـمـاـ كـقـولـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـفـعـ عـنـ اـمـتـيـ الـخـطاـ وـالـنـسـيـانـ وـاـسـتـكـرـهـوـاـ عـلـيـهـ. اـيـةـ ذـلـكـ وـهـذـاـ لـمـ يـخـتـلـفـ فـيـهـ اـنـ الـاـثـمـ مـرـفـوعـ. وـاـنـمـاـ اـخـتـلـفـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ الـاـحـکـامـ. هـلـ ذـلـكـ مـرـفـوعـ - [00:29:02](#)

يعني لو اخطأ ووقع قال آآ هل ذلك مرفوع لا يلزم منه شيء او يلزم احكام ذلك كله اختلف في وصية ان ذلك يختلف بحسب الواقع.
فقسم لا يسقط اتفاق كالغرامات وديات والصلوات المفروضات. قسمما يسقط باتفاق - 00:29:23

كالقصاص والنطق بكلمة الكفر وقسم ثالث يختلف فيه كمن اكل ناسيا في رمضان او حديث وما كان مثله مما يقع نسيا وخطأ ونسيا
نعم. ما تعرضنا لقضية هل هو تعلم او او اه من مقولهم - 00:29:47

اصلا ماشي في ايه في شيء ثاني شيخ ابن عثيمين ايوه يقول جملة هذي اللي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واطئنا الجملة هذه مقول
لقول محفوظ فيقول ربنا او يقولون عودا على قوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه. قالوا ربنا لا تؤاخذني بما اخطأ - 00:30:14
المهم ان الجملة هنا نقول محفوظ مثل ما قال المصنف ماشي. بهجة. ربنا. قوله رحمة الله قولوا ربنا لا تؤاخذنا بالعقاب. ان نسينا
او آآ اخطئنا تركنا الصواب لا - 00:31:14

عن عدم كما اخذت به من قبلنا. وقد رفع الله ذلك الصواب. نسينا او اخطئنا. النسيان واضح او الخطأ هنا هل هو خطأ عمد؟ او لا؟ قال
تركنا فسر ترى اخطئنا قال تركنا الصواب - 00:32:00

لا عن عدم هم مثل اللي يجتهد في شيء فيخطئ مثل الذي يشرب في رمضان ناسيا او يأكل هذا نسيان. طيب الذي اخطأ تمظمة او
استنشق فابتلع الماء لا عن نسيان. انما خطأ. ها؟ ايه. هذا هو الفرق بيننا نسينا واطئنا. اذا الخطأ هنا - 00:32:20
المقصود الخطأ الذي ليس الخطيئة. الخطأ هنا ليس الخطيبة. الخطيبة هذا ذنب لانه جاء في اخرها واغفر لنا وارحمنا عن الذنوب
هنا اذا عن الخطأ ولذلك رفع الخطأ والنسيان عن هذه الامة - 00:32:50

كما اخذت به من قبلنا. هم. من قبلنا كانوا يؤخذون بالخطأ. يؤخذون بالنسيان. اعوذ بالله لذلك رفع الله عن هذه الامة قول النبي
صلى الله عليه وسلم رفع عن امتی يدل على ان غيرها من الامم لم يرفع عنها. هذی من رحمة الله. نعم - 00:33:13
قد رفع الله ذلك عن هذه الامة كما ورد في الحديث. نعم رفع عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وهو حديث صحيح. رواه
مرسل وغيره. حديث صحيح فسؤاله اعتراف بنعم بنعمة الله. سؤالك لسؤاله اي سؤال هذا الامر. اعتراف بنعمة الله. لانك -
00:33:36

دائما انت يعني لو قال قائل لماذا ندعوه وقد خلاص وضع فانتهى؟ لذلك جاء في الحديث في صحيح مسلم قد فعلت قد فعلت ابن
عباس واحاديث ابن ابي هريرة ان الله قد كل ما قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا وقتا قال قد فعلت. ربنا ولا تحمل علينا يسرا كما
حملت قال قد فعلت - 00:34:03

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال قد فعلت. فالآن امر وقع فعله خلاص الله لا يؤخذ. هل يقولها الانسان يكرهها؟ الان؟ نعم يقولها.
نعم يقولها لانك لا زلت عبد ضعيف - 00:34:23

ننتقل الى عفو الله والى رحمته وتستحضر هذه النعمة العظيمة تن الله بها عليك لذلك الشيخ يقول ايش؟ فسؤاله اعتراف بنعمة الله.
هذا جواب على هذا الاشكال. بما انه قد فعله فلماذا نسأل - 00:34:43

يعني انا لا زلنا بحاجة لا زلنا بحاجة ان يعفو عننا. نعم. ربنا ولا تحمل علينا امر ينقل علينا حمله. حمله. حملة بفتح الحاء حمله. الاصر
اصل الاغلى او الموثيق والعقودها وهنا قال امرا اي تأمروا به. هم - 00:35:01

تأمرنا باشارة تشريع يسرا ينقل علينا حمله ما نستطيع. نعم. كما حملته على الذين من قبلنا اي بني اسرائيل من قتل النفس في التوبة
واخراج ربع المال في الزكاة وفرض موضوع النجاسة. كيف كانت عليهم اه - 00:35:31

صار عهود ثقيلة امرؤا بها واخذ عليهم الميثاق ان يفعلوها لانه بلغت من من طريق رسليهم مأخذ عليهم مواثيق ولذلك لما ابوا ان
يطيغوه رفع عليهم الطور. وهكذا قتبليغ الانبياء عهد. يؤخذ عليه - 00:35:51

اذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة في قضية البقرة. اذ قال موسى لقومه يقوم قوم اقتلوا يا قومي. انكم ظلمتم
انفسكم. فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم - 00:36:13

خير لكم. كيف يقتلون انفسهم؟ لما عبدوا العجل امر الله الذين لانهم يوم عبادة العجل انقسموا قسمين. قسم تعبدوا له وقسم حاجوا

مع هارون عليه السلام وانكروا عليهم ذلك فلما رجع اليهم موسى غضبان اسفا - 00:36:33

وكذا وانزل الله توبتهم. قالوا نريد التوبة. فانزل الله توبتهم بايش؟ بان الذين لم يعبدوا العجل يأخذون سيفا في ليلة مظلمة. واولئك يجلسون يسكنون ينتظرون القتل. فيقتلهم اولئك فقتلواهم في ليلة مظلمة الرجل يضرب لو كان المقتول ابا او اخاه -

00:36:52

حتى عفا الله عنه هذا المعلقة تقتلوا انفسكم ان ان يقدم نفسه للقتل. وليس المعنى ان ينتحر. وقد يقتل بعضكم بعض هذه الامة رحمة الله بالتوبة يكفي. حتى لو الا في قضية حق حق المقتول ان اني لان - 00:37:21

لاؤلئاء الدم التوبة بينه وبين آآ في القتل هذه قضية التوبة بينه وبينهم. اما القصاص فهذا لاؤلئاء الدم. الا ان يعفوا كذلك اخراج ربع المال الله جعل ربع العشر. العشر ثم ربع العشر. خفف الله عليه - 00:37:44

كذلك كان الثوب اذا وقعت عليه نجاسة لا يغسلونه ما يطهر لم ياذن الله حتى يفرض والمرأة اذا حاضت لا يؤكلونها ولا تبيت معهم في بيت فيها بيت خاص غرف خاص - 00:38:06

وهكذا فخفف الله عن هذه الامة نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة قوة لنا به من التكاليف والبلاء. نعم، هذه سؤال الله التخفيف من البلاء. نسأل الله التخفيف من التكاليف - 00:38:22

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. واعف عن امح ذنبينا واغفر لنا في الرحمة زيادة على المغفرة. هنا سؤال لماذا ذكر العفو والمغفرة والرحمة من لان العفو محو. وقد عفا الاثر اذا انمحى. والمغفرة الستر - 00:38:47

تغطية يقول استر ذنبينا فيعفى عنها تستر بمعنى تغطى وارحمنا زيادة رحمة مع العفو والمغفرة رحمة زيادة بنزول فيوزر وان وعطائه ورحمته عز وجل. نعم انت مولانا سيدنا ومتولي امورنا. فانصرنا ويطلق على السيد ويطلق على الولي - 00:39:16

لذلك المصنف ذكر القولين المحتملين المراد انت مولانا اي سيدنا وربنا او انت مولانا اي المتولي امورنا فذكرهما ابى العطف بابو العطف نعم. فانصرنا على القوم الكافرين باقامة الحجة والغلبة في قتالهم. يعني سنة - 00:39:54

في الجدال والمحاججة اقامة الحجة عليهم وفي القتال والمحاربة الغلبة في قتالهم فان من شأن المولى فلينصر مواليه على الاعداء. وفي الحديث لما نزلت هذه الاية فقرأها صلى الله عليه وسلم. قيل له - 00:40:14

يبقى كل كلمة قد فعلت. قال الله. قد فعلت كما في صحيح مسلم حديث ابن عباس وحديث ابى هريرة قال الله قد فعلت هذا خاتمة الاية نسأل الله تعالى ان يختتم لنا بالخاتمة - 00:40:38

الحسنة ان يوفقني لطاعته ومرضاته. امين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا لا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لطاقة لنا بك واعف عننا - 00:40:54

واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. انصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيبك. ومن كما تبلغنا به جنتك. هم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصابب الدنيا. وعافنا واعفو عننا. اللهم متعنا باسمائنا - 00:41:14

قواتنا ما ابقيتنا. امين. واجعلها الوارث منا. واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل في ديننا. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. امين. اللهم الا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم عافنا واعف - 00:41:34

اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اللهم انا نعوذ بك من كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء - 00:41:54

وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضى عنا الدين واغتننا من الفقر. ربنا هب لنا من من وانفسنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا هيأ لنا من امرنا رشدا - 00:42:14

ربنا هيأ لنا من امرنا رشدا. ربنا هب لنا حكما وعلما والحقنا بالصالحين. واجعل لنا واجعل لنا لسان صدق في الاخرين. واجعلنا من وراثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين ولا تخذنا يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم -

00:42:34

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك صلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:54](#)
جزاكم الله خير شيخ - [00:43:14](#)